

بحار الأنوار

[149] فدسه لابصار محبيه رائقة، وسبحات وجهه لقلوب عارفيه شائقة، يا منى قلوب
المشتاقين، ويا غاية آمال المحبين، أسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يوصلني إلى قريبك،
وأن تجعلك أحب إلي مما سواك، وأن تجعل حبي إياك قائدا إلى رضوانك، وشوقي إليك ذائدا عن
عصيانك، وامنن بالنظر إليك علي وانظر بعين الود والعطف إلي، ولا تصرف عني وجهك، واجعلني
من أهل الاسعاد والخطوة عندك، يا مجيب يا أرحم الراحمين. المناجاة العاشرة
المتوسلين [ليوم الاحد]: بسم الله الرحمن الرحيم إلهي ليس لي وسيلة إليك إلا عواطف رأفتك
ولا لي ذريعة إليك إلا عواطف رحمتك، وشفاعة نبيك نبي الرحمة، ومنقذ الامة من الغمة،
فاجعلهما لي سببا إلى نيل غفرانك، وصيرهما لي وصلة إلى الفوز برضوانك، وقد حل رجائي
بحرم كرمك، وحط طعمي بفناء جودك، فحقق فيك أمني، واختم بالخير عملي، واجعلني من صفوتك
الذين أحللتهم بحبوة جنتك وبوأتهم دار كرامتك، وأقررت أعينهم بالنظر إليك يوم لقائك،
وأورثتهم منازل الصدق في جوارك. يا من لا يفد الوافدون على أكرم منه، ولا يجد القاصدون
أرحم منه، يا خير من خلا به وحيد، ويا أعطف من أوى إليه طريد، إلى سعة عفوك مددت يدي
وبذيل كرمك أعلقت كفي، فلا تولني الحرمان، ولا تبتلني (1) بالخيبة والخسران يا سميع
الدعاء. المناجاة الحادية عشر مناجاة المفتقرين [ليوم الاثنين]: بسم الله الرحمن الرحيم
إلهي كسري لا يجبره إلا لطفك وحنانك، وفقري لا يغنيه إلا عطفك وإحسانك، وروعتي لا يسكنها
إلا أمانك، وذلتني لا يعزها إلا سلطانك، وامنيتي لا يبلغنيها إلا فضلك، وخلتي لا يسدها إلا
طولك، وحاجتي لا يقضيها غيرك، وكربي لا يفرجها سوى رحمتك، وضري لا يكشفه غير رأفتك
(1) لا تبلى خ ل (*).